

الامم المتحدة تعد عام 2009 الأكثر دموية للمدنيين في افغانستان

كابول / اف ب

اعلنت الامم المتحدة امس الاربعا في تقرير ان عدد المدنيين الذين قتلوا في افغانستان كان الاعلى خلال ثمانى سنوات من الحرب في افغانستان مع تسجيل سقوط اكثر من ٢٤٠٠ قتيل وارتفاع بنسبة ١٤٪ مقارنة مع العام ٢٠٠٨، متهمه المتطرفين بقتل اكثر من ثلثي هؤلاء المدنيين.

وجاء في تقرير لبعثة الامم المتحدة في افغانستان نشر في كابول ان "سنة ٢٠٠٩ كانت اسوأ سنة للمدنيين الذين طاولهم هذا النزاع المسلح. وسجلت بعثة الامم المتحدة في افغانستان اكبر عدد من الضحايا المدنيين منذ سقوط نظام طالبان عام ٢٠٠١".

وبحسب التقرير فان ٢٤١٢ مدنيا قتلوا بين ١ كانون الثاني/يناير و٣١ كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٩ اي بارتفاع نسبته ١٤٪ مقارنة مع حصيلة سنة ٢٠٠٨ (٢١١٨).

وكانت سنة ٢٠٠٨ سجلت ارتفاعا كبيرا بلغت نسبة ٤٠٪ لعدد المدنيين الذين قتلوا في النزاع مقارنة مع العام ٢٠٠٧.

وسقط ٧٠٪ من الضحايا (١٦٨١) في اعتداءات او هجمات او عمليات اغتيال نفذها المتطرفون بحسب الامم المتحدة، اي بارتفاع بنسبة ٤٥٪ مقارنة مع ٢٠٠٨ حين قتل اكثر من نصف المدنيين على ايدي "عناصر مناهضة للحكومة".

وقال التقرير ان "عدد القتلى الذين سقطوا نتيجة أنشطة متطرفين هو اعلى بثلاث مرات مقارنة مع عدد القتلى الذي تسببت به القوات الموالية للحكومة عام ٢٠٠٩. وفي المقابل، فان ربع الضحايا من المدنيين عام ٢٠٠٩ نجم عن عمليات للقوات الافغانية والجنود الاجانب (٥٩٦) اي بتراجع نسبه ٢٨٪ مقارنة مع السنة التي سبقتها، بحسب الامم المتحدة.

وكانت حركة طالبان رفضت في ٧ كانون الثاني ما اعلنه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان المتطرفين قتلوا مدنيين بمعدل ثلاثة اضعاف اكثر مما فعلت القوات الاجنبية والافغانية.

واعلنت حركة طالبان ان الامين العام للامم المتحدة خرق مبادئ الحياد، مؤكدة ان العكس هو الصحيح وان القوات الاجنبية هي المسؤول الاجبر عن الخسائر المدنية.

ومؤخرا اكدت واشنطن، التي واجهت انتقادات من الحكومة الافغانية بسبب شنّها في بعض الاحيان عمليات من التفريق بين عناصر طالبان والضحايا المدنيين، ان الحد من عدد الضحايا المدنيين ولا سيما خلال قصف مواقع المتطرفين في القرى، يشكل "اولوية" للقوات الغربية.



هايتي بعد الزلزال... (أ.ف.ب)

زلزال مدمر يضرب هايتي ومخاوف من مقتل الآلاف

رئيس هايتي رينيه بريفال "على قيد الحياة" اثر الزلزال الكبير الذي دمر القصر الرئاسي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليب كراولي ان الدبلوماسيين الأمريكيين في بوراو برنس "شاهدوا العديد من الجثث في الشوارع وعلى الارصفة" موضحا ان هناك العديد من القتلى تحت الانقاض، واشار كراولي إلى ان الولايات المتحدة بدأت تنظم مساعدتها الطارئة لارسالها الى هايتي.

وقال أحد السكان الذي اضطر الى المشي عدة كيلومترات للعودة الى منزله وسط مشاهد الذعر ان "وسط بوراو برنس قد تدمر، انها كارثة حقيقية". ووصف موظف انساني الوضع في بوراو برنس بأنه "فوضوي" واعرب عن خشيته من وقوع "الاف القتلى"، حسب

هائيتي / الوكالات

ضرب زلزال مدمر هايتي ما أدى لوقوع دمار واسع النطاق، وسط مخاوف من سقوط الآلاف الضحايا بين قتل وجريح.

وأفادت الأنباء الواردة من هايتي بأن وسط العاصمة بوراو برنس، دُمر بشكل كبير، حيث انهار تماما أو تضرر عدد من المباني بشدة من بينها القصر الرئاسي ومقر بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والفنادق والمنشآت الحكومية.

وأفاد شهود عيان بأن مشاهد من الفوضى أعقبت الزلزال الذي بلغت قوته ٧,٣ درجة مقياس ريختر. وقد أدى انقطاع لاتصالات الهاتفية الأرضية والنقالة إلى عرقلة عمليات الإنقاذ، بينما قال علماء ان الدمار الناجم عن الزلزال سيكون كبيرا نظرا لقرب مركزه من سطح الأرض.

وقد أعلن سفير هايتي في المكسيك ان

ما قال مسؤول في المنظمة الأمريكية غير الحكومية كاثوليك ريليف سيرفيسز.

ومن ناحية، أعلن مسؤول في الامم المتحدة ان عددا كبيرا من موظفي المنظمة الدولية في هايتي هم في عداد المفقودين بعد الدمار الكبير الذي لحق بمقر المنظمة الدولية.

وقد أبدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون استعداد بلادها لتقديم العون لهايتي حيال هذه الكارثة الإنسانية.

كما سترسل الإدارة الأمريكية فريقا للتعامل مع الكوارث، يشمل كلابا بوليسية وأطباء من معدات الإنقاذ، بينما قالت فرنسا ان اثنتين من طائراتها ستصلان اليوم إلى هايتي وعلى متنها رجال إنقاذ وإمدادات إنسانية. أما فنزويلا فقد قالت إنها تستعد لإرسال

تسبب بـ"كارثة كبيرة"، وقال محطة التلفزيون الاميركية "سي ان ان" بعد اتصاله بوزارة الخارجية الهايتية "اعتقد انها فعلا كارثة كبيرة".

وقد أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه يتابع الموقف في هايتي مؤكدا استعداد بلاده لتقديم مساعدات فورية. وقال أوباما في بيان "ان افكاري وصالوتي تتوجه الى الذين ضربهم هذا الزلزال" مضيفا "أتابع الوضع عن كثب ونحن مستعدون لتقديم المساعدة الى الشعب الهايتي". وقد بدأت وزارة الخارجية الأمريكية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بقيادة الجنوب تنسيق جهودها لمساعدة هايتي.

وأصدر الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون بيانا عبر فيه عن قلقه وتضامنه مع شعب هايتي، وأكد التزام الولايات

المتحدة بمساعدة هايتي في عمليات الإنقاذ والبناء فيما بعد.

واعلنت الإدارة الأمريكية إرسال اول فريق من المتقنين الى هايتي وهم سيعملون على تفتيش الانقاض بحثا عن احياء.

ويتألف الفريق من ٧٢ شخصا وستة كلاب ويحملون معهم خصوصا حوالي ٤٨ طنا من تجهيزات الإنقاذ بحسب ما جاء في بيان للوكالة الأمريكية للمساعدة على التنمية "يو اس ايد".

وأوضح البيان ان خبراء في الكوارث والطبيعية سيرافقون المتقنين لمساعدتهم على تقييم الوضع في العاصمة الهايتية التي يقطنها مليون شخص تقريبا وقال مركز تسونامي في منطقة المحيط الهادئ، الثلاثاء، ان من ضمن الدول التي شملها الإنقاذ، جمهورية الدومينيكان وكوبا وجزر البهاماس.

وأضاف المركز ان "تهديدا حدوث تسونامي مدمر على نطاق واسع غير قائم بناء على قاعدة البيانات التاريخية الخاصة بحدوث الزلزال وموجات تسونامي".

وأضاف قائلا "لكن هناك إمكانية حدوث تسونامي محلي يمكن أن يؤثر على السواحل الواقعة على مسافة لا تبعد بمائة كيلومتر عن مركز الزلزال".

وحدثت هزتان ارتداديتان بلغت قوة الأولى ٥,٩ درجة على سلم ريختر في حين بلغت قوة الثانية ٥,٥ درجة وذلك بعد دقائق من حدوث الزلزال. وذكرت التقارير ان مركز الزلزال يبعد بمسافة ٢٢ كيلومترا غربي بوراو برنس، حسب مركز المسح الجيولوجي الأمريكي. ويذكر ان هايتي هي أفقر دولة في الجزء الغربي من الكرة الأرضية.

تركيا تهل إسرائيل "ساعات" للاعتذار عن "إهانة" السفير

انقرة / الوكالات

نقل التلفزيون الوطني في تركيا عن الرئيس عبد الله جول قوله ان تركيا ستستدعي سفيرها في اسرئيل ما لم يتم حل الخلاف المتعلق بمعاملة سفير بلاده في تل أبيب.

وقال غول "اننا لم يتم حل المسألة هذا المساء، فسيعود سفيرنا على أول طائرة (غدا) الخميس". وكانت وسائل الإعلام قد ذكرت ان انقرة تريد اعتذارا رسميا من اسرئيل بحلول الاربعا كهدية نهائية.

وبذلك ترفض تركيا الاعتذار الضمني الذي قدمه كل من داني ايلون نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، الذي يشغل منصبه في الأزمنة بين البلدين، ورئيس وزرائه بنيامين نتانياهو. وكان ايلون قد ألق صباح الاربعا إلى شعوره بالأسف لإهانته السفير التركي لدى بلاده، في محاولة لتخفيف الأزمة الدبلوماسية التي زادت من سوء العلاقات المتوترة أصلا بين البلدين.

كما علق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو علنا للمرة الأولى منذ انفجار الأزمة، مؤنبا الدبلوماسي الإسرائيلي برفق على سلوكم، ومعلنا "رضاه" على اعتذار ايلون. ولم يقدم ايلون اعتذارا سافرا عن دعوته للتلفزيون الإسرائيلي الاثنتين لتصويره والسفير التركي في اللقاء الذي شغرت بسببه تركيا بالإهانة الشديدة.

وتمسك ايلون في بيان صادر عن مكتبه بقراره استدعاء السفير التركي أوغوز تنليك كحول للاحتجاج على بث التلفزيون التركي مسلسل "وادي الذئاب" الذي يصور

في اخر استطلاع

الاميركيون منقسمون بشأن طريقة ادارة اوباما الحكم بعد عام على تسنمه مهامه

أكثر قوة" على الساحة الدولية. وأشارت الرئاسة في رسالة نشرت على مدونة البيت الابيض، الى الانجازات التي قامت ان فريق اوباما حققها في المجال الدبلوماسي، مؤكدة انه "بعد عام أصبحت الولايات المتحدة أقوى بفضل قيادة الرئيس الاقتصاد العالمي لم يعد على سفير الهاوية، وبدأنا نوضع حد للحرب في العراق في طريقة مسؤولة

وبتوجه مزيد من الاهتمام لافغانستان وباكستان". وجرى استطلاع "سي ان ان" بين ٨ و١٠ كانون الثاني عبر الهاتف على عينة تمثيلية من ١٠٢١ اميركي بالغاً، في حين شمل استطلاع "سي بي اس" عينة تمثيلية من ١٢١٦ اميركي بالغاً واجري بين ١٠ و١٠ كانون الثاني، وبلغ هامش الخطأ في كلا الاستطلاعين ٣ نقاط مئوية.

ان الولايات المتحدة خسرت خلال الفصل الاخير من ٢٠٠٩ عددا من الوظائف اقل بعشر مرات مقارنة بالفصل الاول من العام.

اما في ما يتعلق بطريقة التعامل مع ملف الارهاب والذي واجه فيه اوباما اول امتحان جدي مع محاولة التجسير الفاشلة التي تعرضت لها طائرة ركاب اميركية يوم عيد الميلاد فقد قال الرئيس تأييد ٥٠٪ بحسب استطلاع سي ان ان ٥٢٪ بحسب استطلاع "سي بي اس".

غير ان اوباما نال جائزة ترضية في استطلاع سي ان ان "تمثلت في إعلان ٦٤٪ من الاميركيين ان تنظيمهم يتمتع بالشخصية وحسن القيادة" اللازمين لمنصبه. وكان البيت الابيض اكد الثلاثاء ان "الجهود الدبلوماسية الدؤوبة" التي يبذلها اوباما جعلت الولايات المتحدة

بها الرئيس البلاد (اقل ب٤ نقاط مئوية مقارنة باستطلاع اجري في كانون الاول/ديسمبر) مقابل ٤١٪ قالوا انهم يعارضون هذه الطريقة (٣+).

وهي المرة الاولى التي تنخفض فيها نسبة اوباما الى ما دون ال ٥٠٪ في هذا الاستطلاع. وكانت شعبيته وصلت الى ٦٨٪ في نيسان ٢٠٠٩. وسجل هذا الانخفاض خصوصا لدى المستقلين الذين اصبح ٤٢٪ منهم فقط مؤيدين للرئيس.

واظهر الاستطلاع ان قلة من الاميركيين تؤيد الرئيس في طريقة ادارته معركة اصلاح النظام الصحي. ففي الوقت الذي بات فيه البرلمانيون الديموقراطيون على وشك انهاء التفاصيل لاعتماد مشروع اوباما لاصلاح النظام الصحي، فقد منح استطلاع سي بي اس الرئيس ٣٦٪ من التأييد مقابل ٤٧٪ في تشرين الاول/

اكتوبر، واستطلاع "سي ان ان" ٤٠٪ من المعارضة.

وخيبة الامل نفسها كانت في طريقة ادارة اوباما للشأن الاقتصادي على الرغم من افتخار الرئيس باقرار خطة تحفيز ضخمة بقيمة ٧٠٠ مليار دولار، لم تنجح رغم خروج الولايات المتحدة من الانكماش في انعاش سوق العمل وتحسين ارقام البطالة التي لا تزال عند عتبة ١٠٪.

وبحسب استطلاع سي بي اس فقد بلغت نسبة المؤيدين لطريقة تعامل اوباما مع الشأن الاقتصادي ٤١٪ مقابل ٤٤٪ استطلاع "سي ان ان". وكان الرئيس اميركي حاول التخفيف من وقع الازمات المحيطة للامال عن نسبة البطالة في شهر كانون الاول بقوله "الجمعة ان انتعاش سوق التوظيف لا يتم ابدا" من دون وعبات، "شددنا على

ظهور الاميركيون منقسمين حول الطريقة التي يحكم بها الرئيس باراك اوباما البلاد

بعد عام على تسنمه مهامه، وتلذت شعبية الرئيس بسبب ادائه خصوصا في ملفي النظام الصحي والاقتصاد، كما اظهر استطلاع للرأي نشره الاميركيين بيرون رئيسهم يتعثر خصوصا في ملفي النظام الصحي والاقتصاد، وانه يخسر تأييد الناخبين المستقلين الذين كان تأييدهم حاسما لاستعادة الديموقراطيين للبيت الابيض بعد ثمانية اعوام من الحكم الجمهوري.

واشنطن / اف ب

وجاء في استطلاع للرأي اجرته شبكة "سي ان ان" ومعهد "أوبينيون ريسيرتش" ٥١٪ من الذين استطلعت آراؤهم، اي اقل بثلاث نقاط من الشهر الماضي، يؤيدون اسلوب حكم اول رئيس اسود للولايات المتحدة، مقابل ٤٨٪ يعتقدون عكس ذلك (زيادة ٤ نقاط مئوية).

واشنطن / اف ب

وردنا على سؤال حول ما اذا كانت السنة الاولى من رئاسة اوباما التي بدأت في ٢٠ كانون الثاني ٢٠٠٩ تعتبر فاشلة، اجاب ٤٨٪ انهم يعتقدون ذلك، مقابل ٤٧٪ اعتبروها سنة ناجحة.

واشنطن / اف ب

بدوره اظهر استطلاع آخر للرأي نشرته الثلاثاء شبكة التلفزيون الاميركية "سي بي اس" انخفاض شعبية اوباما، إذ قال ٤٦٪ من الأشخاص الذين سئلوا رأيهم انهم يؤيدون الطريقة التي يحكم

تقرير تحليلي